

معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان "عزلة آلة 2" لمارك نينغيتو  
بصالة M.A.D. التابعة لدار "إم بي آند إف"

بفخر بالغ، تسعد صالة M.A.D. (الآلات الميكانيكية البارعة فنياً) التابعة لدار "إم بي آند إف" باستضافة النسخة الثانية من معرض "عزلة آلة" *The Solitude of a Machin* الذي يضم سبع صور كبيرة الحجم من إبداع المصوّر الفوتوغرافي السويسري الشهير مارك نينغيتو.

منذ زمن طويل، ظلّ خيال المبدع مارك نينغيتو، ابن مدينة جنيف، مشغولاً بفكرة ابتكار سلسلة سرّالية من الصور الفوتوغرافية المستوحاة من الأبطال الذين عايشهم في طفولته. ولأن تلك الفكرة كانت تمثّل تحوّلاً عن أسلوبه المعتاد في تناول الساعات الراقية والتصوير الفوتوغرافي الفني، لم يعثر نينغيتو على المنصة الملائمة لينطلق من خلالها. وظلّت الفكرة قائمة حتى عام 2012، حينما طُلب منه ابتكار شيء لمعرض M.A.D. الذي تقيمه دار "إم بي آند إف".

ويقول نينغيتو: "عندما عرض ماكسيميليان بوسير عليّ إقامة معرض خاص داخل صالة M.A.D.، اعتبرتها فرصة عظيمة لابتكار شيء مختلف كلياً لما اعتدت عليه، شيء أكثر مرحاً، شيء أخرج به عن الأسلوب والمواضيع التقليدية التي اعتدت عليها".

ويستطرد: "وعلى هذا النحو، وبشيء من الحنين إلى الماضي، أعدت التفكير في الأبطال الذين داومت على متابعتهم في الماضي، واستقرت على إنتاج تشكيلة صور فوتوغرافية باسم "عزلة آلة".

والموضوع الذي يدور حوله هذا المعرض الجديد يحمل العنوان "عزلة آلة 2"، وهذه الآلة ليست إلا روبوت القمص المصوّرة اليابانية غريندايزر، والذي يُعرف باسم "غولدوراك" بالفرنسية.

ويقول المصوّر الفوتوغرافي: "يعتبر معرض M.A.D. بمثابة البيئة المثالية لهذا الروبوت"، ويضيف: "وهذا ليس فقط بسبب أن القائمين على دار إم بي آند إف هم أنفسهم من عشاق غريندايزر. ويتدفق النظر، يتبين أن جوهر تصاميم آلية الدوّار والبكرة في ساعات إم بي آند إف مأخوذ عن الشكل الفأسي المميّز للروبوت، والذي يُعرف في الفرنسية باسم أستروهاش".

ورغم أن غريندايزر ينحدر من الكوكب الخيالي "فليد" وصولاً إلى الأرض، نجح نينغيتو في إخراجه من الأحياء المُمثّلة في القصة المصوّرة والمسلسل التلفزيوني الكرتوني، لينقله إلى العالم الواقعي - عالمنا الذي نعيش فيه.

وتمثّلت النتيجة في تشكيلة فخمة من الصور الفنية الفاخرة التي نجحت باقتدار في تصوير هذا الروبوت العجيب بحس من الغيرية والغرابة، حينما يجد نفسه في بيئة حياتنا الطبيعية (ومن هنا جاء الاسم "عزلة آلة").

ويهدف ابتكار هذه الأعمال الفنية، أجاد نينغيتو تقنية أطلق عليها "العيّات الرقمية"، والتي طوّرها تدريجياً على مدار مشواره المهني. وفي حالة "عزلة آلة 2"، اشتمل الأمر على النقاط صور لروبوت ثلاثي الأبعاد. ثم قام نينغيتو ببراعة بدمج ذلك مع صور فوتوغرافية مأخوذة من أرشيف أعماله السابقة، وهو مستودع للصور الفوتوغرافية التي التقطها هذا المبدع البالغ من

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

جوليب دورو، إم بي آند إف إس إيه، Rue Verdaine 11, CH-1204 جنيف، سويسرا

بريد إلكتروني: [jd@mbandf.com](mailto:jd@mbandf.com) هاتف: +41 22 508 10 3

العمر 43 عاماً، والتي تراكمت على مدار السنوات لتشكل مجموعة ثرية من الصور التي يمكنه استعمالها لاحقاً لـ"الرسم" بها.

وتجسّدت النتيجة في سلسلة من الصور الفوتوغرافية المدهشة التي يظهر فيها غريندايزر على نحو منفصل إلى جانب عدد من المعالم المحيطة. ورغم الاستعمال الماهر للضوء والظل في المشاهد المكبرة وحتى اللقطات الطويلة، فإن وجود الروبوتات يتباين من البارح إلى الوائق.

ويضيف نينغيتو: "أردت ألا تبدو هذه الصور شبيهة بأغلفة ألعاب الأطفال، بل أردت دمج الروبوت في العالم الواقعي، وأن أهبه المشاعر، وأن أجعله يتساءل عما يفعله. وهي ليست حزينة بقدر ما هي تائهة وحائرة".

ويتألف معرض "عزلة آلة 2" من سبع صور فوتوغرافية، كلٌ منها يتوفر بكمية محدودة من 18 نسخة فاخرة الطباعة. وتتوفر الصور في 3 أحجام هي: 120 سم × 84 سم، و170 سم × 120 سم، و214 سم × 150 سم. وتشمل التشكيلة أيضاً صندوقاً لهواة الجمع بكمية محدودة من 18 نسخة، يجمع 7 صور من السلسلة علاوة على صورة مجانية.

### السيرة الذاتية لمارك نينغيتو

ولد مارك نينغيتو في جنيف عام 1972. وبعد تخرجه من مدرسة "فيقي" Vevey للتصوير الفوتوغرافي عام 1995، انتقل إلى باريس ليصبح المساعد الأول لمصوّر الموضة دومينيك إيسرمان بعدما أظهر ذلك المصوّر الشهير اهتماماً بعمل نينغيتو. وخلال الفترة التي قضاها في العاصمة الفرنسية، ازدهرت مواهب نينغيتو تحت إشراف إيسرمان، واكتسب المهارة والثقة لتطوير أسلوبه وتقنياته الخاصة، ثم استقلّ بنفسه.

وعندما عاد نينغيتو إلى جنيف عام 1999، ذاع صيته كمصوّر فوتوغرافي، في مجاليّ الموضة وصناعة الساعات، بفضل عمله مع جهات مثل Studio Currat، وفي 2006 أسس نينغيتو وكالته الخاصة للتصوير الفوتوغرافي والتصميم الجرافيكي تحت اسم *La Fabrique*.

وبالتوازي مع عمله في صناعة الموضة والمجوهرات الراقية، وجّه نينغيتو موهبته نحو أعماله الفنية الشخصية التي شارك بفضلها في أكثر من 15 معرضاً في سنوات عديدة. وقد كرس طاقاته بشكل متزايد لهذه الإبداعات الشخصية التي ركزت على المواضيع الإنسانية، والتي كانت أنثوية بشكل دائم. وبفضل ذلك العشاء الخيالي الذي يغلف أعماله، وعينه الحساسة للتفاصيل، وأسلوبه وتقنياته الأصلية المسماة بـ"العينات الرقمية"، أصبح نينغيتو أحد أكبر الأسماء في عالم التصوير الفوتوغرافي السويسري.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ:

جوليبب دورو، إم بي أند إف إس إيه، Rue Verdaine 11, CH-1204 جنيف، سويسرا

بريد إلكتروني: [jd@mbandf.com](mailto:jd@mbandf.com) هاتف: +41 22 508 10 3